

آراء ومواقف متباينة بشأن الأيدي العاملة الأجنبية في إقليم كردستان

أربيل / سالي جودت
عديسة - مهدي الخالدي

يشهد إقليم كردستان عموماً نهضة اقتصادية عمرانية كبيرة، حيث تنتشر في أربيل وبقية مدن الإقليم الكثير من الشركات الاستثمارية التي تساهم في تطوير نواحي الحياة المختلفة وكان استقرار الوضع الأمني العامل الأساسي لهذا التقدم والذي بدوره ساهم في استقطاب الأيدي العاملة الأجنبية من مختلف البلدان، ناهيك عن الأيدي العاملة التي هجرت أو نزحت من وسط وجنوب العراق.

وتنوعت في عینکاو ومناطق مختلفة من مدينة أربيل العديد من الشركات التي تقوم باستقطاب الأيدي العاملة الأجنبية لتشغيلها في أعمال خدمية في الفنادق والمنازل وغير ذلك من أعمال، وتختلف الآراء بشأن التوافد المتزايد للعمال الأجانب ففي الوقت الذي يدهد البعض امراً طبيعياً ويسهم في نهضة الإقليم ينظر اليه البعض الآخر بحذر خوفاً من امتداد آثاره السلبية وتسببها في ازدياد بطالة الأيدي العاملة المحلية، الآراء كثيرة ومتباينة بشأن ذلك، لذا التقت المدى مع مجموعة من المواطنين لبيان آرائهم بشأن موضوع أهمية الأيدي العاملة الأجنبية وهل لها آثار سلبية؟ يقول أميد نهره مهندس: وجود الأيدي العاملة الأجنبية مؤشر جيد يدل على النهوض الاقتصادي للبلد وهناك العديد من البلدان المتقدمة اقتصادياً وعمرانيا تستعين بالأيدي العاملة الأجنبية، ولهذا الأمر جوانبه الإيجابية لكن بنفس الوقت له مردوده السلبية باعتبارها قد تؤثر على تشغيل الأيدي العاملة المحلية ويزيد من حجم البطالة إذا لم يتم دراسته بشكل صحيح، ذلك بسبب ان أجرة العامل الأجنبي او التايلاندي اقل بكثير من أجرة العامل المحلي، كما ان ساعات العمل التي يؤديها العامل الأجنبي أطول وقد تصل الى 24 ساعة وهذا مالا يقوم به العامل المحلي وهناك نظرة قد تكون مبالغاً فيها مفادها ان العامل المحلي يتهرب من العمل بأعداد شتى منها إطالة أوقات



حملات بناء تجذب الأيدي العاملة

جميع الجوانب، واعتقد ان هذا لا يقتصر على عمالات المنازل، بل ايضاً العمال الذين يعملون في المطاعم والفنادق وغيرها من اعمال أخرى، قد تسبب مشاكل نحن في غنى عنها. فخري نجم الدين مدير لأحد الفنادق في مدينة أربيل يقول: لدينا في الفندق مجموعة من العمال الأجانب من أصل اثيوبي يعملون صباحاً

فهذا التصرف أصبح نوعاً من أنواع (الانكبت) الذي لا بد ان يكتمل بوجود هذا العنصر دون ادراك المؤثرات والتاثير السلبية التي يولدها، ففي دول الخليج نسمع عن حوادث كثيرة كان سببها خادمة، وحالات إجرامية أخرى، كذلك ان عميلة دخول فرد غريب في كل شيء عاداته تقاليد بيئته الى المنزل شيء غير صحيح من

مثل هذا النوع من الأيدي العاملة الأجنبية. هوجين هلو ربة بيت لها رأي آخر مغاير حيث تقول: أصبحت الاستعانة بالعمالات الأيتوبييات من اجل القيام باعمال المنزل (التنظيف والغسل) وكذلك العناية بالأطفال، وأجر قدره ١٥٠ دولاراً، وهي الآن تسكن معنا في المنزل وطيلة اليوم تعمل بإخلاص، إضافة الى انها أمينة جداً، الحمد لله اشعر براحة وأنا في العمل لاطمئني على أطفالتي، وبالنسبة لآثارها السلبية فاسألته تتعلق بالبيئة التي ينشأ فيها الفرد ففي كل المجتمعات هناك الأيمن المخلص وكذلك الفاسد الا ان الهدف الأساسي هو أداءهم للأشغال وينفس الوقت يجب متابعة او مراقبة تصرفاتهم عن بعد لكي يمكن ان نحدد من الذي يتم الإعتماد عليه ومن الذي يتحتم الإعتماد عنه، إضافة الى وجود الشركات المستغلة لهذه العمالة الأجنبية التي تكون مسؤولة عنهم فيما اذا ظهرت بوادر غير صحيحة منهم.

اما بالنسبة لتأثير العمالة الأجنبية وما قد تسببه من ارتفاع حجم البطالة فاعتقد انه نسبي وضئيل، فمثلاً هل يمكن لخريجة جامعة او خريج جامعة من أبناء البلد ان يتنقل خادماً في المنازل؟ وفقاً لمعادنا وطبعنا لا يمكن ذلك، لذلك من الضرورة استقطاب

ليالي المصايف تضاء بحفلات أهالي الوسط والجنوب



منظر لأحد مصايف الاقليم

كردستان، كما ان هنالك تعاوناً ملحوظاً ومتميزاً من قبل السلطات في حين ان ذلك كان يشكل معاناة حقيقية ولكن الآن على العكس الجميع متعاونون.

وأوضحت أحلام أن المواطنين يفضلون مصايف شمال البلاد على السفر إلى دول الجوار، موضحة قولها: «العوائل والناس يفضلون الإقليم على الدول الباقية عندما تنافس إلى سوريا ولبنان أو تركيا أي ان الإقبال بخصوص هذه الدول على الشركة أقل، اما الذين يأتون إلى الإقليم فبكثر، فهنا المناظر طبيعية، اما في سوريا ولبنان فعدد غير قليل منها طبيعة اصطناعية.

وأعرب المواطنون عن ارتياحهم للخدمات التي تقدمها شركات السفر والمرافق السياحية في المنطقة.

علمنا ان ازدياد أعداد المصطافين القادمين من المحافظات الأخرى إلى إقليم كردستان يشكل دعماً كبيراً للسوق العراقية، وحركة النقل بين المحافظات حسب المراقبين الاقتصاديين، فضلاً عن أن الإسراع في أيام ولو معدودة تخفف من التوتر الناتج عن الأوضاع الأمنية التي يعاني منها المواطن.

المصادقة على النتائج النهائية

لانتخابات برلمان ورئاسة إقليم كردستان

قررت الهيئة القضائية رد الطعون المقدمة من قبل المرشحين والقوائم بشأن انتخابات برلمان ورئاسة إقليم كردستان.

وذكر بيان صادر عن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات: بعد إعلان النتائج الأولية لانتخابات برلمان ورئاسة إقليم كردستان التي جرت في ٢٥/٧/٢٠٠٩ م، فسُج المجال للمرشحين والقوائم المشتركة في الانتخابات لعدم ثبوت مؤدياتها.

وإترافوا أمام الهيئة القضائية بصورة قانونية عادلة ومتكافئة، كونها هي الجهة القضائية المعنية بالتبلي القانوني في هذه الطعون وفق قانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات رقم ١١ لسنة ٢٠٠٧.

وقد بذلت الهيئة القضائية جهداً على مدى أسبوعين، نظرت من خلاله في أربعة طعون تقدم بها مختلف المرشحين والقوائم المشاركة في الانتخابات.

ويعد تدقيق هذه الطعون من قبل الهيئة وطلبها من المفوضية مختلف الوثائق والإستمارات المتعلقة بالمرشحين وأصواتهم التي حصلوا عليها في محافظات الإقليم قررت الهيئة القضائية رد الطعون المقدمة لعدم ثبوت مؤدياتها.

واستناداً الى الفقرة (سابعاً) من المادة (٤) من قانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، تعتبر النتائج المعلن عنها بعد ان انتهت الهيئة القضائية في الإقليم من البت في الطعون، مصداقاً عليها وستنشر الأسماء في الصحف الرسمية لاحقاً.

وقد بذلت الهيئة القضائية جهداً على مدى

انجاز نسب متقدمة من اعمال سد كشكان

دهوك / المدى

تقدف وزير الموارد المائية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد سير الاعمال الختامية الجارية في مشروع سد كشكان في محافظة دهوك الذي يقع على بعد (٤٥ كم) شمال غرب مدينة دهوك باتجاه زاخو والذي هو على وشك الانجاز بعد انجاز نسب متقدمة من العمل فيه.

وزير البيئة يستقبل وفداً بريطانياً متخصصاً

أربيل / المدى

بحث وزير البيئة دارا محمد أمين مع وفد من شركتي (سمارت وياك تارك) البريطانيتين المتخصصتين في مجال البيئة ورفع الأنغام إمكانية فتح مكاتب للشركتين في مدن الإقليم وزيادة التنسيق في مجال تنظيف أراضي الإقليم من الأنغام التي تهدد حياة المواطنين خاصة في القرى الحدودية.

واستعرض الوفد خلال اللقاء نشاط الشركتين الدوليتين في مجال البيئة وإزالة الأنغام المنتشرة الآن في أكثر من ٦٠ دولة في العالم وقد تهم على إنشاء مختبر لاعمالهم في الإقليم.

من جانبه وضع وزير البيئة للوفد الزائر المشاكل البيئية الموجودة

وأشاد وزير الموارد المائية بجهود العاملين في المشروع الذي تنفذه الهيئة العامة للسدود والخزانات وحققهم على بذل كافة الجهود لانجاز العمل في الوقت المحدد للاستفادة من هذا المشروع الحيوي الذي يهدف الى خزن (١,٤) مليون متر مكعب من مياه الأمطار واستغلالها في موسم الصيف لأغراض الزراعة والأغراض المختلفة الأخرى ويتضمن العمل في سد كشكان إنشاء سد إملائي ترابي بارتفاع (٢٢,٥) وهو ذو قشرة حجرية ويحتوي على منفذ لتصريف المياه عند الحاجة اليها وكذلك تنفيذ مسيل مائي خرساني لتدمير المياه الفائضة وتبلغ كلفة المشروع (٣,٧) مليار دينار.

ومنها مشكلة النفايات والمخلفات والمجاري وإزالة الأنغام، وقيم دور المنظمات المختصة بإزالة الأنغام والمؤسستين في إقليم كردستان اللتين تعملان جاهدتين لإزالة الأنغام.

ودعا وائس الوزارة وبقية الجهات المختصة الى التنسيق مع المؤسستين وذلك لتحسين سبل اعمالهم، وبشأن تأمين مختبر للمديرية العامة للتكنيك قرر ان يجتمع مع مديريةية التكنيك للتباحث حول هذا الموضوع.

وضم الوفد فريد محمد خورشيد جاف مدير الفرع العراقي للشركة وبييع دين المدير الفني ونورمان كوستن المدير الهندسي ومدير شركة باك تارك البريطانية.

وفد من الفضيلة

يبحث الاستعدادات للانتخابات النيابية

أربيل / المدى

أكد النائب عن كتلة التحالف الكردستاني سعدي البرزنجي إن وفداً قبايياً من حزب الفضيلة وصل أربيل لبحث الاستعدادات للانتخابات النيابية الازم إجراؤها مطلع العام المقبل.

وقال البرزنجي في تصريح صحفي، بحسب (واع) أمس: ان «وفد حزب الفضيلة يامل بعقد محادثات مع قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني وقائمة التحالف الكردستاني استعداداً للانتخابات القادمة وإمكانية التعاون وتطوير العلاقات بين الجانبين».

وأشار البرزنجي إلى إن كتلة التحالف الكردستاني مفتوحة على جميع القوائم شرط أن تتقارب مع قائمة الكردستاني في وجهات النظر حول الدستور والعملية السياسية في العراق.

مؤرخ كردي يفتح مكتبته التاريخية

أربيل / المدى

افتتح مؤرخ كردي مكتبة تاريخية ووثائقية في أربيل، تضم ٣٥ ألف كتاب ومئات الآف الوثائق والصور، بعد ان قرر مؤخرًا العودة من بريطانيا والإستقرار في أربيل.

وقال الأستاذ الدكتور كمال مظهر أحمد، وهو مؤرخ كردي عراقي معاصر، بحسب (أكانيوز): انه «بناء على طلب من رئيس حكومة إقليم كردستان نجبيرفران بارزاني وبإشراف منه تم نقل مكتبتي الخاصة من بغداد الى أربيل، وهي تضم ٣٥ ألف كتاب ومئات الآلاف من الوثائق والصور الخاصة والنادرة».

وأوضح «تضم مكتبتي العديد من الكتب النادرة وفيها وثائق تعود الى أيام الملك فيصل الأول، إضافة الى مئات الوثائق التي أتلفت في العام ٢٠٠٣، ولدي نسخ منها، مشيراً الى ان المكتبة تضم العديد من الصور التي لا يملكها غيره ولم تبق نسخ منها في أي مكان آخر».

وسيتيم في الفترة القريبة القادمة افتتاح مكتبة «كمال مظهر»، لينتفع منها الباحثون في مجال التاريخ وطلبة الدراسات العليا في قسم التاريخ وكذلك في السياسة.

ولد كمال مظهر أحمد في ناحية أعجلر التابعة لمحافظة

افتتاح معاهد فنية جديدة

أربيل / PUKmedia

بعد صدور قرار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في حكومة إقليم كردستان بافتتاح معاهد فنية في عدد من أفضية الإقليم وخاصة في كل من أفضية جومان وسنجان وبردبرش، زارت لجنة من الوزارة قضاء جومان، وأعلنت الدكتورة كوثر عزيز رئيسة هيئة التعليم التقني أن الهدف من الزيارة هو وضع آلية لتنفيذ القرار، حيث تم عقد اجتماع بحضور قائممقام القضاء ومدير تربية جومان وعميد المعهد الفني في قضاء سوران، للوقوف على احتياجات ومتطلبات افتتاح المعهد الذي يبدأ الدوام فيه العام الدراسي القادم ويضم قسمي النظم والإدارة. يذكر أن ملياراً دينار تم تخصيصها لإنشاء مبنى للمعهد وتعتبر جومان منطقة إستراتيجية من حيث الموقع والأهمية وهي بحاجة الى إعداد كوادر وسطية إدارية. وقال مصدر في اللجنة أن إنشاء تلك المعاهد في أفضية الإقليم يقلل من أزمة قبول الخريجين في كليات ومعاهد الإقليم وتكاليف نقل ودوام الطلبة في تلك الأمان.

رئيس جامعة صلاح الدين يلتقي وفد ثقافة الحياة

أربيل / المدى

بحث الدكتور محمد صديق رئيس جامعة صلاح الدين- أربيل بحضور مساعد رئيس الجامعة للشؤون الإدارية والمالية مع وفد ثقافة الحياة الذي ضم ممثلي عدد من المنظمات المدنية الأمريكية برئاسة الدكتور سامان شالي سبل التعاون وتبادل الخبرة بين الجانبين. واستعرض رئيس الجامعة خلال اللقاء التغييرات الحاصلة في واقع الجامعات الكردستانية وخصوصاً جامعة صلاح الدين- أربيل بعد الانتاخ الذي شهده إقليم كردستان بعد عام ٢٠٠٣. وعبر الدكتور شالي عن أمنياته باستمرار وتيرة النمو والتقدم لإرساء الديمقراطية في الإقليم، وبخل أعضاء وفد ثقافة الحياة في حوارات مفتوحة مع رئيس جامعة صلاح الدين حول مناهج ولسفة التعليم والهيكيل الإداري والعلمي للجامعة.

قروض زراعية للفلاحين

أربيل / المدى

يقوم المصرف الزراعي لإقليم كردستان بتقديم الدعم المالي لمشايير الفلاحين من أجل تنمية القطاع الزراعي.

وقال مدير عام التخطيط والمتابعة في وزارة زراة الإقليم أنور عمر، بحسب (أكانيوز): إن «المصرف الزراعي للإقليم يقدم دعماً مالياً لمشايير الفلاحين من أجل تنمية القطاع الزراعي ولكل مشروع زراعي حيث يتوجب على الفلاح تمويل ٤٠٪ من مشروعه ويتولى المصرف الزراعي تأمين نسبة ٦٠٪ من كلفة المشروع، وأضاف أن «قسماً من فلاحي الإقليم استفاد من المساعدات المالية، وكان يتوقع أن يتلقى المزارعون هذه المساعدة من الحكومة بدرجة أوسع».

وأشار عمر الى أن «غالبية الفلاحين لا يستطيعون تأمين حصصهم البالغة ٤٠٪ من كلفة المشروع وربما تكون هذه المشكلة الأساس في طريق تسلم السلفة المالية من قبل الفلاح العادي الذي لا يملك أرضاً فيصرف النظر عن فلاحين من المصرف». ولغت الى ان «الهدف الذي يعززم المصرف الزراعي تحقيقه من وراء



حقل زراعية تدر الخير

هذه العملية هو إعادة إعمار القرى ورفع المستوى المعيشي لسكان القرى، لكن الإقبال على المصرف مازال ضعيفاً». وعن شروط الحصول على السلفة واردف بالفول «وربما يكون رهن في كل الدول».

«يتم التحقق من المشروع الذي يقدمه به المزارع ثم يجري الكشف على أرضه ولغرض الحصول على القرض يجب رهن سند ملكية عقار رسمي». و

هذه العملية هو إعادة إعمار القرى ورفع المستوى المعيشي لسكان القرى، لكن الإقبال على المصرف مازال ضعيفاً». وعن شروط الحصول على السلفة واردف بالفول «وربما يكون رهن في كل الدول».